

كفاية الأثر

[124] اراك نصيرا (1) بالذين أحبهم * كأنك تمضي (2) نحوهم بدليل حدثني علي بن الحسن بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى، قال حدثني محمد بن علي بن معمر، قال حدثني عبد الله بن معبد، قال حدثنا موسى بن ابراهيم الممتع، قال حدثني عبد الكريم بن هلال، عن أسلم، عن ابي الطفيل، عن عمار قال: لما حضرت (3) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوفاة دعا بعلي عليه السلام، فساره طويلا ثم قال: يا علي أنت وصيي ووارثي قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغصب (4) على حقد. فبكت فاطمة عليها السلام وبكى الحسن والحسين، فقال لفاطمة: يا سيدة النسوان مم بكاؤك؟ قالت: يا أبة أخشى الضيعة بعدك. قال: أبشري يا فاطمة فانك أول من يلحقني من أهل بيتي، ولا تبكي ولا تحزني، فانك سيدة نساء أهل الجنة، وأباك سيد الانبياء، وابن عمك خير الاوصياء (5)، وابناك سيدا شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله الاثمة التسعة مطهرون معصومون، ومنا مهدي

(1) _____ في ن، ط، م: بصيرا بالذين. (2) في ط:

تنحو. (3) في ط، ن، م: حضر. (4) في ط، ن، م: وغصبت على حقد. (5) في ط: سيد الاوصياء.

(*) _____